

شرح رسالة أمراض القلوب وشفائها | 30 | قوله ومرض القلب ألم يحصل في القلب - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. تكلمنا في الدرس الماضي في اه اه رسالة امراض القلوب وشفائها. شيخ الاسلام ابن تيمية. تكلم شيخ الاسلام رحمه الله عن اسباب - 00:00:00 بالدليل من الكتاب ومن السنة اسباب ان للقلب امراضا. كما ان للبدن امراضا بدأ يجب بقى الايات ثم استدل على ان امراض القلب نوعان وليست نوعا واحدة. وبدأ بقى يشبه يحاول يدينا تصور عن كما ان البدن يكون مرضه اما - 00:00:27 بزيادة الكمية او بنقصها او بخلل في الكيفية فكذلك مرض القلب يكون كذلك. اللي هو الشرح اللي قلناه المرة اللي فاتت انه يحاول يبسطها الطب بس بطريقة القرن الثامن في اي كانت فيها صعوبة شوية. وصلنا الى اه بداية - 00:00:57 عنوان يعني في بعض الرسائل عاملينه عنوان مستقل. وقوله ومرض القلب ألم يحصل في القلب كالغيظ من عدو ان استولى عليك فان ذلك يؤلم القلب. يبقى يجب لك المرض يكون ازاي؟ انواع المرض تكون ازاي يعني؟ من امسرتها كده. هيجب امسلة لامراض القلب - 00:01:17

مرض القلب ألم يحصل في القلب. ألم قلبك هيتألم به. كالغيظ يبقى ده مثاله كالغيظ من عدو استولى عليك فان ذلك يؤلم القلب. قال الله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفى صدورهم قوماً يؤمنون ويشفى صدور قوم - 00:01:37 المؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم. يبقى شفاء القلب هنا الزهاب الياه؟ الغيظ. فشفاؤهم بزوال ما حصل في قلوبهم من الألم ودي احد الأمراض اللي بتصيب القلب قدريا ولا يؤاخذ المرء بها بل هي علامة لأن قلبه حي - 00:02:07 لو واحد اتعرض لان اتجرح ايده بالسكينة فتألم وسال الدم. هو ليه ليه مؤاخزة شرعية هنا ده مرض اهو صح كده؟ بس ده علامة ان ايده فيها حياة انه تألم. تخيل بقى الاية دي في سورة - 00:02:27 في التوبة بتتكلم عن ايه؟ فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. الا تقاتلون قوما نكسوا ايمانهم هموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. الكلام عن ايه؟ قتال ائمة الكفر. فالمسلم - 00:02:47 اللي بيرى ان ائمة الكفر يغيرون على بلاد المسلمين. فيقتلون ويأسرون ويستولون على البلاد ويفسدون الدين والاموال والعرض فطالما انه مسلم وطالما ان قلبه حي لابد انه يتألم ويمرض بمرض اسمه الغيظ. بمرض اسمه الياه؟ الغيظ. وان تعجب فعجب - 00:03:07

ان يصير حال المسلمين ولا سيما الشباب منهم بكل اسف ان الامم اللي اذلت الامة المسلمة الامم الكافرة التي اذلت امتنا وسامتها سوء العذاب. تجد الان بسبب كاس العالم كثير من الشباب - 00:03:37 ينفعل ويتعلق قلبه متعلق مشاعره يقول لك نفسي انجلترا تفوز. اما لو انجلترا تفوز وتأخذ كاس اعلم اما ايه اللي يحصل؟ اما ايه ايه اللي يحصل بقى؟ اما ايه اللي يحصل؟ قلت له يا اخي ليه؟ قال لي عشان آ محمد صلاح - 00:03:57 قلت له انت ناسي انجلترا ديت احتلتنا اربعة وسبعين سنة اربعة وسبعين سنة آ اتنين وسبعين سنة اسف من سنة اتنين وتمانين الف وتمنية اتنين وتمانين لحد الف وتسعمية اربعة وخمسين. الجلاء. ده في الزاهر بقى الله اعلم بقى ايه؟ بعد ما حصل الجلاء -

00:04:17

لسة ايه اللي بيحصل بس ده خرينا في الزهر. اربعة وسبعين سنة احتلال رسمي مباشر. تم فيهم افساد التعليم وافساد الاخلاق العامة وادخال بقى صناعة المسرح والسينما وتفعيلها بقوة وقاءة مصر رائدة كان اشبه بوجود كده في المنطقة الشرقية كلها - [00:04:37](#)
مشهور لحد النهاردة ان الممسول ولا المطرب ولا الممسلة المطربة اللي عايز يتشهر لازم بييجي مصر يطلع من عندنا من هنا الاول وبفضلا عن افساد الاعراض وكم الدماء اللي سالت زلما المحاكمات اللي حصلت زلما وتخريب شرع الله عز وجل. ده سلسلة من الالام - [00:04:57](#)

والماسي يعني انت لما تشوف شكل علم انجلترا ده او تشوف انت المفروض الطبيعي طالما ان انسان وقلبك فيه حياة حجم الغبي اللي في قلبك يكون قد ايه ساعتها. ويقول لك والكروات هيعملوا. الكروات دول انت ناسيت. انت عارف الكروات دي كانت فين اصلا؟ انت نسييت اللي حصل مع البوسنة والهرسك - [00:05:17](#)

مش ده كان كله اللي اسمه الاتحاد اللي يغوص ده في الاول؟ انت نسييت اللي حصل؟ نسييت الدماء اللي سالت ونسييت الطعن في المسلمين وانتهاك حرمت المسلمين امر محزن والله يا اخوانا ومخزي للغاية فعلا يعني. اوعى في يوم من الايام تزن - [00:05:37](#)
ان انت هيسقط عنك واجب الانكار بالقلب. كل ما تراه من منكر يجب عليك شرعا وجوبا عينيا ان تنكره بقلبك على الاقل. فده غيظ في القلوب. يأتي نتيجة تسلط الاعداء. على بلاد المسلمين - [00:05:57](#)

وعلى دماء المسلمين وعلى اديان المسلمين. دينهم يعني واديان العباد. فتخيل يبقى ده كان نوع من الانواع اللي ضرب به مسال ابن تيمية رحمه الله. قال ويقال فلان شفي غيظه. فده اللي على ان الغيظ مرض يشفى - [00:06:17](#)
وفي القود استشفاء اولياء المقتول. اه طبعا. ولكم في القصاص حياة يا اولي الباب لعلكم تتقون. وازن القصة اللي حصلت مؤخرا من سنتين في السعودية. الامير الشاب اللي عنده حاجة وعشرين سنة - [00:06:37](#)

اللي قتل قصاصا لانه قتل شاب في آآ مضاربة او معاركة كده ضربه بالنار قتله بس لان الولد اللي قتل ده كان من قبيلة كبيرة فرضوا يعرضوا عليه ديات على ابيه - [00:06:57](#)

حد وصله ميت مليون ريال. رفض ما هو الدية في القتل العمد ما هيش زي دية الخطأ. دية القتل الخطأ مائة من الابل. او وما يقام اوبئة من الذهب كزا والفضة لأ دية القتل العمد ما لهاش اخر. عايز تتصالح عن دم العمد ان شاء الله تطلب الف دية براحتك. شرعا - [00:07:17](#)

واصلوا معه لحد المية مليون ريال. رفضوا هو كان هو راجل ساري جدا يعني. واصر انه ايه؟ انه وقتل قتل الامير ده شفاء الغيظ شفاء للغيظ يقول وفي القوة دي القوض اللي هو ايه؟ القصاص - [00:07:37](#)

استشفاء اولياء المقتول. ونحو ذلك. فهذا شفاء من الغم والغيظ والحزن وكل هذه الام تحصل في النفس. وتحصل في القلب. وكذلك يبقى هيجيب مسال ثاني. الشك والجهل يؤلم القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا سألوا اذ لم يعلموا - [00:07:57](#)
الا اسلوب تحضيض هل لا يعني سألوا ازاى معلومة؟ فانما شفاء العي السؤال العي اللي هو الايه؟ الجهل فجعل العي يحتاج شفاء. يبقى الجهل يحتاج ايه؟ شفاء. الانسان الجهل ده زلمة. الجهل ده ظلمة - [00:08:27](#)

قصة الحديث دي مهمة جدا وتوضح ان ممكن الانسان اللي يتكلم في الدين بغير حق ممكن ان يفسد ابدان الناس وارواحهم. فضلا على انه يفسد اديانهم وعباداتهم وغير ذلك. القصة ان بعض الصحابة اصابته شجة ومشهور الحديث ده الحديث ايه؟ صاحب الشجة - [00:08:47](#)

اصابته شجة. في اه اه رأسه. وعصب لها عصب. المهم اصابته بعد ذلك جنابة فاراد فسأل انا اصابتني جنابة اعمل ايه؟ قالوا له طالما انك بعض الناس بقى اتطوع كده وفاتي بقى. طالما انك تجد الماء فليس لك الا - [00:09:07](#)
الا ان ايه تغتسل فاغتسل فمات. في بعض الروايات قال صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله. قتلوه قاتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال. انما شفاء - [00:09:27](#)

السؤال وعشان كده السؤال نصف العلم وقيل حسن السؤال نصف العلم لان السؤال العلم سؤال وجواب فاذا احسنت السؤال فقد

انتفعت نفعا كبيرا. وبكل اسف انت ممكن تقعد تحضر دروس او محاضرات ولا تجد - 00:09:47

ان من ضمن ما يدل على تراجع المستوى العلمي وتراجع الاهتمام العلمي ان حتى مستوى الاسئلة بعيد عكس اكثر كده مستوى الاسئلة بعيد وليس عميقا. صاحب السؤال يكاد لا يدري ما الذي يريد ان يسأل عنه. مش عارف هو يسأل عن ايه - 00:10:07 بالزبط مش عارف هو عايز على ايه تحديدا فالسؤال وحسن السؤال نصف العلم وكذلك من المرض في هذا الباب الشك فان الشك في الشيء المرتاب فيه يتألم قلبه حتى يحصل له العلم - 00:10:27

يقين ويقال للعالم الذي اجاب بما يبين الحق قد شفاني بالجواب طيب يبتدي يقول والمرض دون الموت. دي بقى هيدخل معنا في معنى جديد. المرض دون الموت فالقلب يموت بالجهل المطلق. المطلق يعني الايه؟ الايه؟ الكامل. الكامل - 00:10:47 القلب يموت بالجهل المطلق. ويمرض بنوع من الجهل فله موت ومرض. الجهل المطلق ده اللي هو جهل في طغيانهم يعمهون في عماية كاملة. لا يعلمون كما قال الله عز وجل. يعلمون - 00:11:17

ولكن اكسر الناس لا يعلمون يعلمون الظاهر من الحياة الدنيا. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه امانه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. وفي آيات اخرى لا يفقهون. مش كده؟ الغلاق الكامل او الجهل - 00:11:37 المطلق ده اللي هو ما يتعلق بموت القلب الميت والعياذ بالله. وليس فيه اي نوع معرفة بالله سبحانه وتعالى. والمرض دون الموت ويمرض بنوع من الجهل فله موت ومرض. وحياة وشفاء. وحياته وموته ومرضه - 00:11:57

شفاؤه اعظم من حياة البدن وموته ومرضه وشفائه. ليه؟ لان ان فوات البدن بالموت والمرض غايته الانسان يموت. يطلع من الدنيا. واما فوات القلب بالمرض والبدن هو الموت ممكن يوذي الانسان فين؟ ودي العزبة ده من النار. اصل الدنيا دي هتنتهي هتنتهي. على اي حال هتخلص - 00:12:17

لكن دي مش نهاية المطاف في لسه برزخ وحياة برزخ وفي لسه آ يوم اخر يوم البحث والنشور وفي جنة وفي نار. فكون ان حسين تتلف نفسه ويفقد الدنيا وهو لا يموت قبل مواعده لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ده اقصى ما ممكن ان يحصل - 00:12:47 المرض البدني. اما بقى مرض القلب وموت القلب والعياذ بالله. الانسان اللي يتسرق منه قلبه القلب يموت منه. ده بقى ممكن تكون فقد ايه نسأل الله السلامة. عشان كده بيقول ان مرض القلب وشفاؤه وموته وحياته اعزم من حياة البدن - 00:13:07

وموت ومرضه وشفاء. ومن هذا هيبتي يستدل بقى بحقيقة تانية او بنتيجة اخرى. يسبت نتيجة اخرى اسف يقول فلهذا مرض القلب اذا ورد عليه شبهة او شهوة مرضه وان حصلت له حكمة وموعظة كانت من اسباب صلاحه وشفائه - 00:13:27 الكلام ده كلام جميل جدا صلي على النبي صلى الله عليه وسلم وده هيوضح لنا احنا ليه لما بناخد قرار بالتدين والاستقامة حالنا لخبط كده. الحاجات دي بتوضح لك ليه الواحد فينا ربنا يصلح قلوبنا يعني حالنا متلخبط كده. هو جاب لك اهي امسلة من امراض القلب من الجهل والشك - 00:13:57

من امراض القلب زي امراض الشهوات وامراض الشبهات وغير ذلك. بيقول طب اذا كان القلب مريض يعني واحد خد فترة في مستنقعات المعاصي واوحال المعاصي. ربنا يتوب علينا وعلى عصاة المسلمين جميعا. فترة. وبعد - 00:14:17

بدأ يسلك طريق التدين. فبدأ يدب في قلبه الحياة وبدأ الدنيا ايه تتغير معه. بس ما زال عنده مرض ولا زاي عنده مرض. دي مهمة جدا. ما زال عنده مرض. ما زال عنده امراض شهوات. طيب - 00:14:37

مرض القلب اللي عنده ده اذا وردت عليه بقى شبهة او مرضت عليه او وردت عليه شهوة هيحصل له ايه؟ ايه؟ هتزيد مرضه. ودي تحصل كتير جدا. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. تلاقي واحد ربنا من عليه بنعمة - 00:14:57 التدين وبدأ ايه ياخذ خطوات في التدين والاستقامة وبعدين يجي رايح مع اصحابه في سهرة من السهرات بتاعة زمان يروح رايح مع اصحابه قاعد في الجلسة دي او في السهرة ديت هيبتي يرد على قلبه من انواع الشهوات. هتعمل ايه؟ هتقوي مرضه -

00:15:17

تضعفه ممكن ترجعه. لان هو عنده مبدأ خده. وجاهد نفسه. فلو انكسر في نقطة معينة من النقاط ديت قل من الناس من يتعافى بعد

ذلك. مع ان ده اللي يلزمه شرعا اللي هو فقه اسلامي وفقه التوبة. وازاي يتعامل مع الزنب؟ لكن يكسره قدامه - [00:15:37](#)
الشهوة دي الشهوات اللي قاعد في وسطها ديت تمرض قلبه. طب خلينا نقول العكس. واحد تاني اخ متدين وداعية متمرس جاله خبر
ان في سهرة من دول قاعدين عن طريق بعض الناس اللي اتواصل معهم عرف ان هم قاعدين وراح قعد معهم وهو رايح بهدف انه
يدعوهم الى الله عز وجل - [00:15:57](#)

وبدا فعلا يدعوهم وبدأ يتكلم ده حاله زي ده. عشان بس نبقي عارفين ان الفعل الواحد لما يحصل مع فلان يزداد به ايماننا لان لو راح
قعد القعدة ديت هو مرتب بقى ووعظهم وذكرهم فلو حد حتى استهزأ به لو حد سخر منه هيبتسم وهيعرف - [00:16:17](#)
لمسألة زي ديت استغفر عنده قبل معاني التوكل واستحضار بعض المعاني القلبية عنده من الايات والاحاديث اللي تسعفه انه يتعامل
مع الواقع ده. يقوم يعرف ايه استفاد من الجلسة. الجلسة دي تتحط في ميزان حسناته. لانها دعوة الى الله في وسط موبوء زي ده.
طب التاء النوع الاولاني بقى اللي احنا زكرناه. هيقيعد - [00:16:37](#)

هيزداد مرضه ممكن ينكسر كما قلت لك. طيب نفس القصة اللي ورد عليه اذا ورد عليه شبهة يجلس للاسف بقى دلوقتي ان الشهوات
بتجيب شبهات والعكس بدأ يحصل بقى الصالونات الفكرية والجلسات - [00:16:57](#)

اما اه تحت مسمى الابداع يدخل فيه بقى الشعراء والرسامين كتاب والادباء والقصة ديت ويستغلوا بقى الشباب الناشئ اللي عنده
بعض المواهب والله من ساعة ما كان عنده مواهب ولا حاجة. مش مشكلة. اهم حاجة يبجي يقعد معهم. وتبدأ بقى هذه الجلسة -

[00:17:17](#)

تحفها طبعا الخمر والمخدرات العلاقات الماجنة المستهترة. ويبدأ بقى فيها العبث بالايه؟ بالعقول المناهج والسوابت. وهو مين اللي
قال ان القرآن كذا؟ وهو الكلام اللي كان بيتقال من الف وربعمية سنة بالعقل كده ينفع ويبتدي بقى عبث شديد جدا. نفس -

[00:17:37](#)

لو افترضنا احنا في واحد متمرس متدين وصاحب طالب علم عنده من العلم والعمل ما يمكن ان مسل هذه المعركة فراح وجلس
جلسة زي دي وبدأ بقى يستوعب الناس وبدأ يورد الحق بدليله وبدأ يستقبل - [00:17:57](#)

شبهة ويفندها غير واحد تاني شاب حديس عهد بالتدين راح قعد في جلسة زي ديت. يحصل ايه؟ يبجي جاية بعد منها ناكش شعره
وفاتح زراير القميص وانا فنان. هو انت ما ينفعش تبقى فنان لما تبقى شكلك كده؟ يعني هو الفن مش هيفن في دماغك الا لما تبقى

شكلك - [00:18:17](#)

المنزر ده يقوم عامل العملة السوداء دي. وهكذا انا بقول لك ده مهم جدا. طب ده لو احنا عمالين نتكلم على ايه؟ نتكلم على الجلسات
والحاجات دي كلها. طب قولوا بقى غير كده. التليفون اللي معك. والتابلت اللي معك والكمبيوتر اللي معك. وانت بتدخل به بقى على -

[00:18:37](#)

فضاء الواسع بقى. انت كراجل عايز تتدين فعلا وحقا وما زال عندي وعندك بعض الامراض. اقوم ادخل في ميادين الشهوات اللي فعلا
تمرضني يبقى انا بعد جولة في النت يزداد المرض في قلبي ولا ما يزدادش ما هو ده كلام اهو يزداد المرض - [00:18:57](#)

بيعرض لك صور عورات مكشوفة كلمات ماجة فاسدة وغير ذلك المعصية لها اخوات وتأخز بحلقة اختها. معصية تقوم جابية
اللي ورا منها. خزلان بقى ربنا يعافينا واياكم. كما ان الحسنة لها اخوات. وفي نفس الوقت اللي - [00:19:17](#)

يبتدي يدخل في مضمار او مجالات زي صفحات الملحين. ساعات انت مسلا تشوف المواقع ديت تلاقي الموقع يقول لك عليها اه
اتنين مليون زيارة ولا اربعة مليون زيارة هو موقع عدد الملحين فعليا ولا يصل الى عشر معشار هذا العدد. اومال ايه ده كله؟ فضول

لازم تدخل تزور - [00:19:37](#)

يلف له لفة كده ويطلع. قد لا تخرج سالما من مسل هذه الامور. انتبه! قلبك شئ غالي جدا جدا. سبحان الله حتى في التخصصات
البدنية تخصصات الطبية القلب ده من اخطر التخصصات التعامل معه هو اللي يعمل عملية قلب الرعاية بتاعته زي اللي عامل عمليات

زي ده - [00:19:57](#)

مستحيل ولا لا؟ اللي عامل عملية قلب قطعا الرعاية بتاعته غير عامل عملية زائدة. اللي عنده تعب في قلبه غير اللي عنده تعب في رجله الاهتمام والخطورة في التعامل مع هو كده برضو بالزبط. انت قلبك ده شيه غالي جدا جدا وشيه نفيس جدا واقل شيه بيأسر فيه. فانت - [00:20:17](#)

باستمرار شهوات وشبهات تعمل فيه ايه بقى؟ تقوي مرضه. قال فلهذا مرض القلب اذا ورد عليه شبهة او شهوة قوت مرضه. وان حصلت له حكمة وموعظة. كانت من اسباب صلاحه وشفائه - [00:20:37](#)

العكس بالعكس بقى واحد في بداية التدين جلس مجلس يستمع فيه لتفسير القرآن. فاستمع لتفسير عدة آيات. يبقى سمع الآية وسمع تفسيرها هيزداد ايمانا ويقوى قلبه ويتعافى من بعض الامراض اللي ما زالت ايه عنده. ودي الحكمة هتعالج عنده التصورات الفاسدة. وهتعالج عنده ايه - [00:20:57](#)

مرض الشبهة الموعزة سمع موعزة بليغة اتكلم عن القبر وعن عزاب القبر والكلام عن موت الفجأة وموت الشباب وسمح موعزة بليغة وايات تتلى في قصر العمر وفي الاقبال على الله عز وجل. فدي - [00:21:27](#)

الموعزة اللي سامعها دي هتقوي القلب وتزيد صحته وتعالج مرضه. صح يا اخوانا تخيل بقى لما واحد يقعد اسبوع كامل قلبه بحكم التواجد في البيئة اللي امتلأت او انتشرت فيها - [00:21:47](#)

الكراة المحرمة واختفى منها المعروف الواجب بنسبة كبيرة. قاعد يتعرض على مدار اليوم لفتن شهوات وشبهات. ثم هو عليه اسبوع كامل لا يجلس مجلسا ايمانيا واحدا. يستمع فيه الى موعظة او يستمع فيه الى حكمة. يستمع فيه الى درس علم. او يستمع فيه الى - [00:22:07](#)

ما يرقق قلبه ولا يقرأ في ذلك ظنك القلب في نهاية الاسبوع ده هيبقى شكله ايه بقى؟ ما انا بقول لك احنا مهم ندرس الكلام ده عشان نعرف احنا بنتلخبط ليه - [00:22:27](#)

ايه؟ ايه اللي بيخلي حالي مش مزبوط؟ ايه اللي بيخليني بعد ما بطلع خطوة برجع تاني؟ ما هو انا بقول لك اهو. واحد قاعد على مدار يوم وما زال عنده بقايا من المرض. ترد عليه الشبهة فتزيد مرضه. وترد عليه الشهوة فتزيد مرضه. وبعدين لا يحصل - [00:22:37](#)

موعزة ولا حكمة فلا يحصل اسباب التعافي. بعد اسبوع طب بعد شهر. طب بعد سنة؟ وهو ده اللي بيحصل يا اخوان عشان كده اول ما حد بياخد القرار او الطريق لانه هيبعد وينشغل. هو وهو بياخد القرار بياخده وهو لسه صحيح. صح - [00:22:57](#)
هو لسه دلوقتي بيصلي الصلوات الخمسة ما زال عنده ممانعة للكبائر ما زال عنده ممانعة لكسير من المعاصي المنتشرة ما زال عنده بقية من الدافع الداخلي والذات انه يعمل الخير فهو واقف دلوقتي بياخد القرار انا هشتغل وهاخد مجال في الشغل هيبعدني - [00:23:17](#)

او انا هفتح مشروع او انا هبني شقة او انا هتجوز اي حد يدخل في حاجة من اللي بتشغله دي. او هسافر. بيتدي ياخذ القرار وهو في حال الصحة. طب استلمه بقى بعد سنة. هو خد القرار ده صح؟ استلمه - [00:23:37](#)

بعد سنة بقى ايه اللي بيحصل له بقى؟ ما هو اصل دي سبحان الله هي اسباب. هي اسباب. انت واحد بيزن ميت كيلو جرام والميت كيلو جرام دول كلهم عضلات. مش هقول لك بقى ان هي مترهل ولا حاجة. وهو على الحالة اللي زي ديت خد قرار بان انا خلاص مش هتدرب. هو بيتمرن - [00:23:57](#)

باستمرار ومش هراعي الضابط في الاكل زي ما انا براعي هواء الى اخره. بعد سنة تستلمه شكله ايه بقى؟ عبارة عن بلوزة او العكس او لو اتعرض لمجاعة شديدة تلاقيه كده نحيف جدا. صح يا اخوانا؟ ما هو هيجيب منين برضه؟ ما هو هيجيب - [00:24:17](#)

منين؟ هو ده ممكن المشكلة اللي عندنا. الاخ بيسلك طريق التدين. بيبقى في مرحلة الجامعة. ولسه الجامعة او مرحلة الدراسة ما فيهاش انشغالات كتير وكنا في مرحلة سبحان الله فعلا الانسان لازم ينتفع بتجارب بنسابقها. طبعا في مرحلة الدراسة الاكثر حاجة بتكدر حياتك وتنقص - [00:24:37](#)

ايه؟ الامتحانات الامتحانات. واخذ بالك؟ آآ فانت تقول اما لو يجي اليوم اللي خالص فيه الامتحانات. ما يبقاش عدي وقل لي بقى عندك امتحان اما لو يجي اليوم ده يا له من يوم! وتلاقي الناس العقلاء اللي سبقوك يقول لك ايه يا اخي! والله ادراك ناصح امين. انت في المرحلة الذهبية - [00:24:57](#)

عمرك حصل على قد ما تقدر من العلم. اختتم القرآن. اجتهد في العمل. مش ده كان بيحصل؟ وهو برضو عشان نزرته صغيرة باصص للايه؟ لان الامتحان ده هو العقبة الكؤود اللي مش عارف يتخلص منها. طب بعد كده بيخلص امتحاناته - [00:25:17](#)
خلص الكلية خالص وبيبدأ بقى هو بنفسه طواعية. اللي يروح يدخل في مجال العمل ويدخل يطلع من عمل لعمل من فترة اقول لفترة ثانية ويسافر من بلده لبلد ثانية وبعد كده يطلع برة خالص وبعد كده يتحسر على يوم من ايام الدراسة - [00:25:37](#)
وحال قلبي من الاحوال اللي كانت عنده ايام الدراسة. حاله ما كان بيقوم يصلي قيام بالليل. وكان بيصلي الفجر بيقتعد للضحى. وكان وكان بيتابع شباب معه في كمعة؟ وكان بيروح يلقي كلمة في المدرج وكان حامل هم الدين. وهو كان لسه آآ غضب ورور صغفوط كده. بعد كده ايه اللي حصل له بقى - [00:25:57](#)

عليكم فطال عليكم العهد؟ وكما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد قست قلوبهم ربنا يعافينا هو ده اللي بيحصل لنا بالزبط ونفس ده اللي بيحصل مع الرجال بيحصل مع النساء تبقى الاخت في مرحلة التدين وعندها مدافعة واهلها وقفوا - [00:26:17](#)

قدامها وخذت قرار بالاستقامة والحجاب وعمل وحضرت دروس وبعدين بعد فترة تتزوج. اما بتقصير منها او من زوجها او غيرها تبتدي تدخل في ايه؟ في الثقب الاسود بتاع الياه؟ الغفلة بقى والنسيان والحاجات دي كلها بقى. استلمها بعد سنة اتنين تلاقى عبارة عن انسان - [00:26:37](#)

جدا جدا تغتاب الناس عادي خالص. تأخر الصلاة عن ميعادها عادي خالص. بس ما زالت لسه لابسة النقاب. بييجي لنا بقى الامراض دي بتيجي لنا منين؟ الحالة السيئة اللي بنوصل لها دي نوصل لها ازاى؟ بالاسباب دي. لكن انت عايز تقول لي ان في شخص مواظب على العلم النافع والعمل - [00:26:57](#)

صالح لي اورادو الشرعية مع كتاب ربنا سبحانه وتعالى ومع الازكار ومع الدعاء مع الصيام ومع القيام وعالحفاظ الفرائض وله آآ برنامج علمي مستمر. علم الوحي. على مدار الاسبوع ثلاثة اربعة مرة ايا كان اللي متاح له. وله برنامج في القراءة. تيجي تستلمه بعد سنة بعد اتنين تلاقى ايه؟ في زيادة - [00:27:17](#)

صح ولا لا؟ هو ده الفرق. هو ده الفرق. ففعلا الناصح لنفسه. الذي بيغي لها الفلاح يرقب قلبه ويتقي الله في القلب ده انت بتعرضه لايه وبتمنعه عن ايه؟ بتعرضه لفتن شهوات - [00:27:47](#)

شبهات على مدار الساعة وبتمنع عنه مادة الهدى والحياة بالكسل الفتور والانشغال والتسويق ففي النهاية يعني بعض اخوانا كان هو كان خاتم للقرآن ومهتم بالقرآن ربنا يبارك له وكان ضاغط عليه بعض الزروف المهم سافر او خد قرار بالسفر ووضع لنفسه خطة - [00:28:07](#)

راح في مكان بلد من البلدان اللي تشتهر بالصخب وتشتهر به الرفاهية الشديدة جدا جدا. يعني ده لو عايز يقضيها لف في المولات والحاجات ديت كان خلاص ما تلاقيش حد يبقى زيه. عمل ايه - [00:28:37](#)

كانت مهنته في باب الوعظ والدعوة وكده او القراءة والامامة وكده عمل ايه بقى؟ قفل على نفسه. قضى بقى عدد السنين اللي قبضها. جه في نهاية المدة اتكلم معه قال لك انا الفت الكتاب الفلاني وعملت البحث الفلاني وخلصت مع نفسي كم كتاب في الفقه كذا وخلصت في العقيدة كذا - [00:28:57](#)

فلما تيجي تستلمه ده جاي جاهز على التركيب بتدوره يشتغل معك على طول. صح؟ لا محتاج يروح المدينة ولا محتاج حد يغير له مكنة ولا محتاج حد يشيل وهو هو جاي - [00:29:17](#)
تركيب. حط المفتاح يدور معك. اصله ده جاهز ليه بقى؟ اصل هي برضو ما هي ممكن واحد يبقى قاعد هنا برضو خلي بالك ويسيبك.

ايه ففعلا انا عايز اقول لك المعنى ده حطه في زهنك بس. يبقى انت عادي جدا وآ يلاقي نفسه - [00:29:27](#)

قالوا ندهور وكل ده لانه خد قرار انه هيبعد شوية او يغير اولوياته في حال الصحة. اصل انا برضو مركز عليه. اللي بياخد القرض ياخده في هل الصحة يا اخوانا؟ يعني بياخده وهو لسه بيصلي جماعة ما خطرش في باله انه هيبجي عليه يوم بيضيع صلاة. اذكر من من المواقف المؤلمة في حياتي جدا ان انا - [00:29:47](#)

ممن سحقتهم الحياة سحقا. وان كان حصل تقدم مادي خلاص حصل شقة بالطريقة الفلانية سيارة فارهة بالطريقة الفلانية وحصل وحصل. بس للأسف فقد كسيرا كلمته. تقابلت معه والحكاية فقال لي انا هخلص لك عشان تعرف انا حالي وصل لفين. قال لي انا صليت النهاردة العشاء. انا مش فاهم - [00:30:07](#)

طب ما انا صليت العشاء انا مش رايح جون قاعدين بعد العشاء مع بعض. فقلت له ماشي ربنا يتقبل منا ومنك يعني ايه ايه بقى؟ قال لي يا دكتور بقول لك انا صليت العشاء. قلت له لا حول ولا قوة الا بالله. يا عم ربنا يتقبل منا ومنك ما هو انا صليت العشاء برضو! قال لي انا النهاردة ما صليتش الا العشاء - [00:30:37](#)

قبل ما اجي لك. احنا وصلنا بقى التآكل في التدين لحد فين وصل التآكل في التدين لحد فين؟ في ان يفوت منه الفرائض وقاعد حي يرزق وانسان معافى ويأزن عليه ظهر وعصر مغرب ما يصليش. لا حول ولا قوة الا بالله. يقوم من النوم ينزل شغله من غير ما يصلي الفجر ولا الصبح - [00:30:57](#)

وصلاة الفجر ضاع منه نصلي الصبح حتى قضاء انت متخيل ان انسان يوصل للمرحلة ديت؟ في مرحلة سهلة ده في جانب التقصير في الطاعات. ولو انت مع الآخر اللي هو كان شخص ومتدين وتجد ان حجم الكبائر اللي بقى مدمن لها مدمن للكبيرة الفلانية او - [00:31:27](#)

اميرة العلانية او او كبيرة من الكبائر كبيرة يحد فيها بل قد يقتل فيها. ومع ذلك ايه اللي وصلنا للمرحلة دي يا اخوانا ايه اللي بيوصل عبد متدين خد خطوات على طريق التدين لكده؟ ان هو لما بيدخل طريق التدين ما بيبقاش قلبه سليم - [00:31:47](#)

يبقى قلبه ما زال فيه مرض. ثم هو بعد ذلك تختل اولوياته وتختل ترتيب الاولويات يعرض قلبه لاسباب المرض والضعف ويحجبه او يؤخر عنه او يمنعه عن اسباب العافية والايه؟ والصحة - [00:32:07](#)

يوصل بقى للي بنشوفه ده كله. ربنا يعافينا واياكم. يبقى بيقول تاني لان العبارة دي مهمة. مرض القلب اذا ورد عليه شبهة او شهوة قوت مرضه. وان حصلت له حكمة وموعظة كانت من اسباب صلاحه وشفائه - [00:32:27](#)

وخير الحكمة وخير الموعظة كتاب الله. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين.

قال تعالى هيبتي بقى يجيب لنا امسلة على اللي هو بيقوله ده - [00:32:47](#)

ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. طب ما هو الشيطان يعرف يلقي فتن ما هو الشيطان معه بزور الفتن. ليه مش الفتن دي مش هتاكل مع اللي قلبه سليم؟ لان يؤذي المريض ما لا يؤذي - [00:33:07](#)

صح؟ هو الشيطان وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته قلنا القى ايه؟ القى اما آ ضلالات سمعية للي بيسمع كلام زي كلام النبي مزبوط لان البلاغ لا يتم الا بذلك - [00:33:27](#)

او القى شبهات فاسدة في التصور والفهم. مش كده؟ الفتنة اللي بيلقيها دي يلقي الشيطان ده بقى ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة لمين للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. صح كده؟ بيبقى ده الفتنة. طيب - [00:33:47](#)

وليعلم الذين اوتوا اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. هو نفس القصة لنفس السياق وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين. ممكن حاجة واحدة. واحد يزداد بها مرض وواحد يزداد بها - [00:34:07](#)

شفاء وعافية. قال تعالى ليجعل ما يلقي الشيطان في فتنة للذين في قلوبهم مرض. لان ذلك ده كلام ابن تيمية. لان ذلك اورث شبهة عند والقاسية قلوبهم ليسها. ليبس الصلابة. فاولئك قلوبهم ضعيفة بالمرض - [00:34:27](#)

ما القى الشيطان فتنة لهم. وهؤلاء كانت قلوبهم قاسية عن الايمان. فصار ما يلقي ما القى الشيطان فتنة له. يبقى بيستدل على

النتيجة اللي وصل لها في الاول دي. ان مرض القلب يزداد بالشبهات والشهوات - 00:34:47

وآآ صحة القلب وشفاءه تحصل بالحكمة والايه؟ والموعزة. هيجيب مسال تاني قال تعالى لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض. والمرجفون في المدينة. وكما قال تعالى اولياء وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون. قال لم تمت قلوبهم كموت الكفار والمنافقين. يعني عايز اقول ان الواو في العطف - 00:35:07

الايه؟ المغايرة. الواو في العطف هتفيد هنا الايه؟ المغايرة. فجعل ان الزين في قلوبهم مرض ليسوا مسل كفار وليسوا مسل المنافقين ده نوع كافر والمنافق اللي اعتقادي قلوبهم ايه؟ ميتة - 00:35:37

قال ولكن هذا ايه لم تبت قلوبهم كموت الكفار والمنافقين وليست صحيحة صالحة كصالح قلوب المؤمنين. بل فيها مرض شبهة وشهوة وكذلك فيطمع الذي في قلبه مرض. وهو مرض ايه؟ الشهوة. قال فان القلب الصحيح - 00:35:57
لو تعرضت له المرأة لم يلتفت اليها بخلاف القلب المريض بالشهوة. فانه يميل الى ما يعرض له من ذلك بحسب قوة المرض وضعفه. فاذا خضعن بالقول طمع الذي في به مرض. الكلام ده مشكل في حته. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. يعني ايه ان القلب الصحيح لو تعرضت له المرأة لم يلتفت - 00:36:17

اليها اذا كان ربنا قال للصحابة وهم اطهر الناس قلوبا بعد الانبياء. في حق خطاب اطهر النساء في العالمين اللي هم زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. قال واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن - 00:36:47

من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. فازاي مش هتضرهم ازاي مش هتضرهم ازاي الصحابة كانوا بيتحفزوا جدا جدا من النزرة المحرمة؟ ومن الخلطة المحرمة صح ولا لا طيب كان سعيد بن المسيب رحمه الله ده من كبار كبار التابعين. كان يقول اني لا امن على نفسي ساعة - 00:37:07

يعني والوقت صغير مع امرأة زنجية او سوداء هو عايز يجيب لك ايه ان هو الراجل عنده مسلا تمانين سنة ودي وعايز وقت صغير اقعد مع امرأة سوداء زنجية على فكرة الفقهاء بيقولوا ان من النساء اللي يتسامح في النظر اليها القبيحة التي لا تشتهى. آآ مش بمزح انا عايز - 00:37:37

يقول لك مسال فعلا يعني ايه هو هم بيقولوا كده القبيحة التي لا تشتهى. فهو عايز يقول ايه؟ بيحجب لك بقى مسال مثال طاغي قوي يعني اللي هو ايه اللي هو عايز يقول ان انا مع كل ده بتحفظ ولا امن على نفسي ساعة في الفتنة دي. طب امال نفهم الكلام ده ازاي؟ صل على النبي - 00:37:57

صلى الله عليه وسلم. هو الفلوس مش اي حد فينا بيحب الفلوس؟ طيب. الانسان المتدين اصل اللي هو قلبه صحيح. لو عرضت عليه رشوة. وهو في موقع عمله مدير عام في مكان معين. رئيس هيئة معينة - 00:38:17

تحت له توقيع معين حاجات من دي. وعرض عليه رشوة. هنقول ساعتها انه ايه؟ فلو تعرضت له هذه الرشوة لم يلتفت اليها. ما بيقولش في نفسه اللحظة انا ممكن اخد رشوة ولا لأ؟ ما بيحطهاش اصلا اوبشن ما بيفكرش فيها - 00:38:37
هل ده ينفي ان هو بيحب المال؟ اصل كان بس يقول لك يا محمود قبل كده على فكرة. انا عشان كده باطول في الحته دي. هل ده ينفي ان هو بيحب المال - 00:38:57

لأ هو بيحب المال زي اي بني ادم طبيعي بيحب المال بس اكمن المال ده جاي من الطريق المحرمة الملوسة ديت هو من صلابته الايمانية ومن صحة في قلبي لا يعده اختيارا اصلا. مقفول. ما تفكرش فيه اصلا. يعني ما يروحش اخر الليل يلوم نفسه وانا رفضت هو ما ردش على باله اصلا. ده - 00:39:07

ممكن يبهدل اللي قدامه. خلاص؟ هو نفس القصة هنا. القلب الصحيح لو تعرضت له المرأة اي رجل ما طالما انه رجل مكتمل الرجولة قال عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين. فالشباب المتدين اللي في الجامعة او الشخص المتدين اللي في العمل او - 00:39:27

او ايا كان شخص مكتمل للرجولة متدين لا يمكن ان نقول انه ليس عنده من للنساء وليس عنده لأ ده طبيعي غريزة ربنا يحطها في

ايه؟ فطرة. لكن اذا عرض له علاقة محرمة يغضب وينفر - [00:39:47](#)

ويستعيز بالله عز وجل ويهرب ويكون رد فعله قاسي جدا. واعتبر بحال يوسف عليه السلام قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. وانطلق هاربا ودخل في غمار معركة شخصية مرموقة في الدولة بسبب الايه ويفر بالمعصية ديت. ما نقدرش نقول ساعتها ان

سيدنا يوسف ما كانش له ميل طبعي وده - [00:40:07](#)

حتى في سيرات قوله عز وجل ولقد هم بها اللي هو ايه؟ هم الطباع الجبلة الفطرة. لكن لا يخطر في باله ان يقع في الفاحشة. معاذ الله انه ربي احسن مثواه انه لا يفلح الزالمون. فهمنا يعني ايه هنا؟ ان القلب الصحيح لو تعرضت له المرأة هل معنى كده ان واحد بقى

يقول لك انا قلبي صحيح يقعد بقى قدام التلفزيون ويتفرج على المسلسل - [00:40:37](#)

بس احنا بنقول ان اللي قلبه مريض فيه شهوة فانه لضعفه يميل الى ما يعرض له من ذلك فمممكن هو انا ممكن اعمل معها علاقة محرمة ولا لا؟ طب اكتب لها الرسالة وبعد كده يمسحها. طب ابعت الرسالة طب اعمل تلفون وبعد كده يرجع يندم. يبقى ادي معنى

الي قلبه مريض. نسأل الله السلامة - [00:40:57](#)

فانه لضعفي يميل الى ما يعرض الله من ذلك بحسب قوة المرض وضعفه. فاذا خضعن بالقلب طمع الذي في قلبه. مرض هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - [00:41:17](#)

- [00:41:35](#)